



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريه
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN**
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa اديس ابابا

مجلس الوزراء

الدورة العادية الثالثة والاربعون

اديس ابابا ٢٥ فبراير - ٤ مارس سنة ١٩٨٦

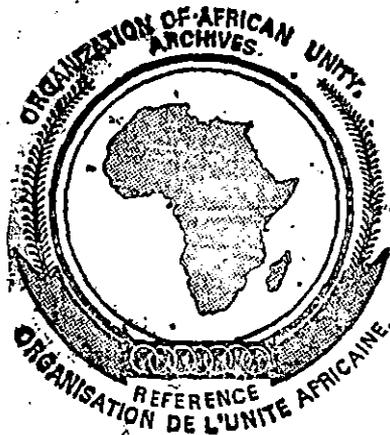
GM/ 1358 (XLIII)

الاصل - انجليزى وفرنسى

تقرير مرحلى

عن تقييم تنفيذ خطة عمل لاجوس في مجال

الصحة النباتية



(١)

- تتضمن خطة عمل لاجوس اهدافا تتصل بالصحة النباتية بوصفها
- عاملا هاما في الزراعة والحراجه ، وتقضى بضرورة تنفيذ عمليات الصحة النباتية
- تنفيذا دقيقا يتضافر ويتوافق مع تنفيذ سائر العوامل المؤثرة على الانتاج الزراعى
- والحراجى فى القارة . وترمى هذه الاهداف الى تحقيق ما يلى :-
- أ- تحسين الانتاج الزراعى والحراجى كما وكيفا وزيادة نصيب الفرد من استهلاك الاغذية .
 - ب- انشاء انظمة وطنية وتعليمية فى اطار تنمية ذاتية من اجل تحقيق اكتفاء ذاتى غذائى للسكان .
 - ج- اقامة تعاون مناسب فى مجالات دراسة النباتات ومراقبتها ومكافحة ما يصيبها من افات .
 - د- اقامة مؤسسات تعليمية وفنية مناسبة تعنى بالصحة النباتية فى الدول الاعضاء .
 - هـ- تدريب كفاءات علمية وفنية محلية لتتولى ادارة الخدمات الفنية والمشروعات الوطنية وكذلك الايدى العاملة والوسائل التكنولوجية المستخدمة فى مجال الصحة النباتية .
 - و- صون البيئة الطبيعية وحمايتها وتحسينها ووقايتها من عدوى الافات الاجنبية الاصل .
 - ز- تحسين المعاصيل الغذائية والحد من خسائر ما بعد الحصاد فى الزراعة .

(٢)

- ح - تعميم تقنيات جديدة للصحة النباتية في الدول الاعضاء .
- ط - تعزيز القدرات الوطنية بغية تحديد الشروط الانمائية المتصلة بالصحة النباتية واعدادها وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها .
- ك - تحسين البذور النباتية كما وكيفا في مجالى الزراعة والحراجه .
- وتتفق اهداف خطة عمل لاجوس مع الاهداف الواردة فى الاتفاقية الافريقية للصحة النباتية . المبرمة فى يونيو سنة ١٩٦٥ والمعدلة فى سبتمبر سنة ١٩٦٧ وكذلك فى النظام الافريقى المنسق للصحة النباتية .
- وتتلخص هذه الاهداف فيما يلى :-
- أ - الحد لولولة دون وصول امراض وحشرات ضارة وغير ذلك من اعداء النباتات الى جميع مناطق افريقيا .
- ب - القضاء عليها او مكافحتها فى كل المناطق التى تظهر فيها .
- ج - منع انتشارها فى اية منطقة اخرى فى افريقيا .
- د - وضع حد لتسويق مبيدات الافات وترويجها بصورة غير محكومة .
- هـ - حماية صحة المواطنين الافريقيين من اخطار بقايا مبيدات الافات فى الزراعة .
- و - اقامة الشرطة الافريقية للحجر الصحى الزراعى .
- وقد قام المجلس الافريقى للصحة النباتية فى هذا الاطار بتنفيذ برنامج عمل مدته سنتين وردت خطوطه العريضة المبينة ادناه ضمن توصية اصدرها خبراء الصحة النباتية فى الدول الاعضاء لدى اشتراكهم فى اعمال الاجتماع العالم الخامس عشر

(٣)

للمجلس الأفريقي للصحة النباتية الذي عقد في أبريل سنة ١٩٨٣ في أبيندوان (نيجيريا) .

١- إنشاء أنظمة للصحة النباتية

- أ- محطات للحجر الصحي .
- ب- أجهزة لمراقبة الحجر الصحي .
- ج- مراكز اقليمية للتدريب في مجال الصحة النباتية .
- هـ- لجان فنية للخبراء في كل فرع من الافرع العلمية للصحة النباتية .
- و- إعادة تنظيم مناطق عمل الاجهزة التي تقوم بعمليات مكافحة الجراد .
- ز- شركة افريقية لحماية النباتات .
- ح- قسم افريقي للمنظمة الدولية للمكافحة البيولوجية للحيوانبسات والنباتات الضارة .

٢- اقامة مؤسسات فنية للصحة النباتية في الدول الاعضاء :

- أ- معاهد وطنية للأبحاث الزراعية المتصلة بالصحة النباتية .
 - ب- معاهد اقليمية ودولية للأبحاث الزراعية .
- (٣) تنفيذ التوصيات الصادرة عن المجلس الأفريقي للصحة النباتية في اطار خطة عمل لاجوس :
-

- أ- اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس الأفريقي للصحة النباتية ومجلس تحرير المجلة الأفريقية لحماية النباتات .

(٤)

ب- نشر النصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها في السندول

الاعضاء .

ج- جمع معلومات تتصل بالصحة النباتية وتوزيعها على الدول الاعضاء .

د- توعية حكومات الدول الاعضاء التي تفتقر حتى الان الى اجهزة وطنية

للصحة النباتية بضرورة اقامة هذه الاجهزة وتعزيزها .

هـ- مطبوعات المجلس الافريقي للصحة النباتية .

و- نظام افريقي منسق وكتيب لعمليات الصحة النباتية .

ز- تنظيم زيارات الاتصال الفني الى الدول .

ح- تحسين عمليات تبادل المعلومات المتعلقة بالصحة النباتية .

ط- تعزيز الاجهزة الوطنية للصحة النباتية .

٤- تنفيذ الشروط المشتركة

أ- المشروع المشترك ٢٩ - الحجر الصحي والمعلومات المتعلقة بالصحة

النباتية .

ب- المشروع المشترك ٣٣ : رسم خرائط لتوزيع الافات الرئيسية

التي تصيب المحاصيل .

ج- المشروع المشترك ٣٤ : شبكات معامل للصحة النباتية .

د- المشروع المشترك ٣٥ : استخدام مبيدات الافات في الزراعة .

(٥)

- هـ - المشروع المشترك ٣٦ : الحد من خسائر ما بعد الحصاد .
- و - المشروع المشترك ٣٨ : مكافحة البيولوجية لاصابات نبات المنيهوت بالجراد والقراءة .
- ز - المشروع المشترك ٣٩ : مركز افريقي للبحث والتدريب في مجال الصحة النباتية .
- ح - المشروع المشترك ٤٠ - القائمة (أ ١) التي تضم الافات التي ينعدم احتمال وجودها في افريقيا والقائمة (أ ٢) المتضمنة الافات التي ظهرت في القارة وينبغي اتخاذ تدابير مناسبة لمكافحتها .

هـ الشرطة الافريقية للصحة النباتية :

٦- الافاق المستقبلية للمجلس الافريقي للصحة النباتية :

يقوم المجلس الافريقي للصحة النباتية بانجاز المهام الموكلة اليه عن طريق امانته العلمية التي تتضمن خططها العضوية (الوثيقة ١٩ (٤١٩٨٤) (٧) التي جرى بحثها بافاضة ، ادارة الامانة العلمية فضلا عن ثلاثة اقسام فنية هي :

أ - قسم الحجز الصحي وتشريعات الصحة النباتية .

ب - قسم الافات المهلكة ومبيدات الافات .

ج - المكتبة والمطبوعات والمعلومات العلمية .

(٦)

وباستثناء ادارة الامانة العلمية بعد قسم الحجز الصحى وتشريفات
الصحة النباتية . القسم الوحيد من بين الاقسام الثلاثة الذى يضم خبيراً
فى الصحة النباتية (هو الدكتور جياسى لالى محمد) بينما قسم الافات المهلكة
ومبيدات الافات يفتقر حتى الان الى موظف فنى مناسب على الرغم من وجود توقعات
للاعدادات اللازمة لذلك ضمن الميزانية الحالية . وقد دعت نداءات عديدة الى تعيين
موظف فنى مناسب فى هذا القسم لانها لم تلق اية استجابة حتى الان .

ويباشر الامين العلمى جميع اختصاصات هذا القسم .

اما رئيس قسم المكتبة والمطبوعات العلمية والارشيف فهو وان ابدى

استعداداً طيباً لتنفيذ المهام الموكلة اليه فى القسم يحتاج بالضرورة لى يخدم المنظمة
على نحو افضل . الى ان يتلقى تدريباً مهنياً وفنياً لفترة طويلة . حيث ان مؤهلاته
الحالية لا تمت بصلة الى المهام الموكلة اليه فى اطار البرنامج فضلاً عن انها
لا تتيج له ادراك الجانب الفنى للصحة النباتية فى اطار اختصاصات القسم الذى
عنه فى الامانة العلمية لى يتولى رئاسته .

كما ان أنشطة المجلس الاقليمى سواء فيما يتصل بعلم الخيطيمات

وعلم الاعشاب الضارة ودراسة القوارض ومبيدات الافات وعلم الجراثيم وعلم
الفيروسات فى مجال الزراعة او بالنسبة للترجمة الفنية للوثائق العلمية تقتضى جميعها
نظراً لطابعها الفنى ان يراعى لدى التعيين فى وظائف الخبراء المتخصصين فى مختلف
الافرع العلمية ضرورة انجاز الاعمال الفنية بصورة فعالة .

وقد تمكنت الامانة العالمية على الرغم من هذه الاعتبارات جميعها من ان تخطم في اطار البرامج بانشطة في مجال الصحة النباتية تتفق وما ورد في خطة عمل الاجوس .

اولا - انشاء الانظمة

(١) المراكز الوطنية والاقليمية للحجرالصحي الزراعي :

تتمثل المهمة الموكلة الى المجلس الافريقي للصحة النباتية في تزويد البلدان الاعضاء بوحدات فنية وطنية او اقليمية للحجرالصحي الزراعي تتولى دراسة الحالة والتطورات الصحية للنباتات واجزاء النباتات والمنتجات النباتية المستوردة او المخصصة للتصدير في البلد او في المناطق الايكولوجية في القارة وذلك سعيا الى تحسين المنتجات الزراعية والحراجية للبلدان والمناطق الايكولوجية المعنية كما وكيفا .

وقد اسفرت الانشطة الفنية المبذولة في هذا الاطار وكذلك الانشطة الرامية الى توعية الحكومات في هذا المجال عن انشاء ما يلي :-

١-١ عشر مراكز وطنية للحجر الصحي الزراعي موزعة على النحو التالي :-

الرقم	البلد	المدينة	عدد الفيئات (البيوت الزجاجية) الجاهزة للاستخدام
١	كينيا	موجوجا	٨٠
٢	نيجيريا	ايبادان	١٦٠
٣	النيجر	مارادى	(جارى بناؤها)
٤	مصر	الاسكندرية	
٥	مدغشقر	امباتوبى	
٦	زامبيا	لوساكا	
٧	الصومال	مديشيو	
٨	موزامبيق	مابوتو	
٩	غانا	تامالى	
١٠	السنگال	داكار	(جارى بناؤها)

ولا يزال مستوى العمل فى بعض من هذه المراكز بالغ التواضع نتيجة

لصعوبات كثيرة تواجهها من بينها :

(٩)

- أ- صعوبات فنية ناتجة عن نقص أو عدم كفاية عدد الفنيين الأكفاء في مجال الصحة النباتية في الدول .
- ب- صعوبات ترجع إلى افتقار البلد أو المنطقة إلى نظام أو تشريع للصحة النباتية يستند إلى أحكام الاتفاقية الأفريقية للصحة النباتية ويحكم ادخال وتداول واستخدام النباتات وأجزاء النباتات والمنتجات النباتية الأجنبية الأصل .
- ج- صعوبات ناشئة عن نقص أو عدم كفاية التجهيزات الفنية اللازمة لهذه الوحدات حتى يمكن استخدامها استخداما رشيدا لتلبية الاحتياجات الوطنية أو الإقليمية للبلدان أو المناطق الأيكلوجية المعنية في مجال الصحة النباتية .
- د- صعوبات ترجع إلى ضعف أو قصور شرطة الحجر الصحي الزراعي على الحدود وفي الموانئ والمطارات الوطنية والدولية بأهوازها النقاط الرئيسية لدخول وخروج معظم الأقاليم التي تضيف المحاصيل .
- هـ- صعوبات ناجمة عن عدم احترام بعض الحكومات للتزامات المتصلة بالصحة النباتية والتي تعهدت باحترامها بموجب تصديقها على الاتفاقية الأفريقية للصحة النباتية السارية المفعول وموافقته على التعديلات التي أدخلت على هذه الاتفاقية في سبتمبر سنة ١٩٦٧ خلال مؤتمر القمة في كينشاسا (زائير) .

(١٠)

و - صعوبات ناتجة عن التداول غير المحكوم على الصيدين الوطنيين والاقليين • لنباتات واجزاء من نباتات ومفجحات نباتية وبذور زراعية اجنبية الاصل يمكن ان تنقل افات ضارة تؤثر تأثيرا ملحوظا • بعد حدوث الحدوث على الاقتصاد الزراعي والحراجي في البلدان واحيانا في مناطق كاملة •

ويعد مراكز ايبادان (نيجيريا) وموجو جا (كينيا) المركزين الوحيديين اللذين يعملان على تنفيذ برنامج عظمهما • رغم عوائق كبيرة ناجمة عن الصعوبات المالية التي تواجههما •

٢-١ ستة مراكز اقليمية للحجر الصحي الزراعي

اقيم كل مركز من هذه المراكز في منطقة ايكولوجية بمقتضى اتفاقية ثنائية ابرمت بين البلد المضيف ووكالة مانحة او بلد صديق مانح وهذه المراكز هي :-

الرقم	الدولة المخبو	المدينة	ملاحظات
١	انيجيريا	ايبادان	مجهز تجهيزا جيدا ولكنه يعاني من نقص في الكوادر المتخصصة .
٢	النيجر	مارادى	يجرى تجهيزه
٣	كينيا	موجوجا	نقص كبير فى التجهيزات والكوادر الفنية .
٤	مالاوى	بقومبى	يجرى تجهيزه ليكون مركزا اقليميا
٥	مدغشقر	امباتوبى	لا يزال يعمل على الصعيده الوطنى فضلا عن ان تجهيزاته وكوادره المتخصصة بالفئة التواضع .
٦	مصر	الاسكندرية	حالته مماثلة لحالة مركز ايبادان (نيجيريا)

وتتولى هذه المراكز فضلا عن مهمتها الوطنية مهمة اقليمية تتمثل فى خدمة جميع الدول الواقعة فى الاقليم او المنطقة الايكولوجية والتي لا يوجد بها مركزا وطنى للججر الصحى الزراعى .

وتستهدف الانشطة التى تمارسها هذه المراكز رغم ما تواجهه من صعوبات كثيرة ترشيد استخدام التجهيزات الفنية وتوظيف الكوادر المناسبة .

وقد أسفرت هذه الأنشطة عن أعداد وثيقتين فئيتين (الوثيقة

رقم (. 18 (1984) Y) والوثيقة (. 37 (1984) Y)

وتوزيعهما على حكومات الدول الأعضاء بغية إقامة الحجر الصحي الزراعي وتنفيذ

توجيهات خطة عمل لاجوس، وبخاصة فيما يتصل بالآتي :

أ - إقامة تعاون مناسب في مجال مراقبة واستغلال واستخدام الموارد
النباتية اللازمة للصحة النباتية .

ب - صون وحماية وتحسين الموارد النباتية للقارة .

ج - تحسين المحاصيل الغذائية وغيرها .

د - مكافحة الآفات التي تسبب مشاكل اقتصادية للنباتات المزرعة .

هـ - تنظيم مبادلات المعدات النباتية في ميدان التعاون الفني المتصل
بالصحة النباتية .

و - توفير التجهيزات اللازمة لتحسين جميع العوامل التي تؤثر على المنتجات

الزراعية والحراجية في القارة والعمل في تناسق وتضافر على تعزيزها .

وقد وضعت تقارير منفصلة ووزعت على الدول الأعضاء بغية تذييل

ماتواجهه من صعوبات فنية وهذه التقارير مضمنة في الوثائق التالية :

الموضوع	رقم التقرير	الرقم
موظفو الاجهزة الوطنية لحماية النباتات المخولين في توقيع شهادات وتراخيص الاستيراد في مجال الصحة النباتية .	Y (1984) 03	١
مراكز الحجر الصحي الزراعي في افريقيا .	Y (1984) 12	٢
النباتات والمنتجات النباتية التي يحظر على الج مهور استيرادها ويكون استيرادها وقفا على الاجهزة الوطنية لحماية النباتات .	Y (1984) 21	٣
جداول مراجعة الوثيقة 3 RIEV (1984) 37	Y (1984) 22	٤
للنباتات التي يخضع استيرادها لحجر صحي اجباري في مركز اقليمي للحجر الصحي الزراعي في افريقيا .	Y (1984) 23	٥
جداول للنباتات والمنتجات النباتية التي يرتهن استيرادها بالحصول على ترخيص مسبق من الجهاز الوطني لحماية النباتات .	Y (1984) 24	٦
قائمة مراجعة الوثيقة 3 RIEV (1984) 35	Y (1984) 24	٦
للنباتات والمنتجات النباتية التي يخضع استيرادها للحجر الصحي في مركز وطني للحجر الصحي الزراعي في افريقيا .	Y (1984) 37	٧
نظام منسق للصحة النباتية في افريقيا صيغته نهائية معدة للطباعة .		

٢- اجهزة مراقبة الحجر الصحي الزراعي :-

تجرى الانشطة فى اطار المشروع المشترك ٣٤ الخاص بإنشاء شبكات المختبرات الوطنية والإقليمية للاختبار الصحي للبذور وشبكات منفصلة لمختبرات مختصة فى الأفرع العلمية التالية :

- أمراض النباتات •

- الحشرات •

- الخيطيات •

- الجراثيم : الفيروسات •

- الأعشاب الضارة •

- مبيدات الآفات •

ويوجد فى القارة اليوم فضلا عن الجامعات أكثر من مائة وخمسين

معملا يدخلون ضمن الاجهزة العلمية للمراكز الوطنية للابحاث الزراعية فى الدول

الإعضاء •

وتعد هذه الاجهزة وحدات فنية تجرى فيها عمليات علمية لتحديد

الآفات الضارة التى تصيب النباتات وأجزاء من النباتات والمنتجات النباتية الأجنبية

أو الخارجية الأصل ومكافحتها بطريقة فنية :

وقد بذلت أنشطة لتوعية الدول بضرورة وضع نصوص تشريعية

وطنية تحكم إدخال وتداول ومراقبة المواد النباتية التى يحتمل أن تكون حاملة

الافاق العالمية للاعتقال • • • • • تقرير عن منط الشان هي

الرقم القارئ التوزيع الموسمية موضوع التقريب

حالات جديدة لظهور افات مهلكة في افريقيا • 04 (1984) Y 1

قائمة الجراثيم التي يمكن ان تنتقل عن طرسق البذور النباتية • 06 (1984) Y 2

كتاب لمداطبات الصحة النباتية في افريقيا • 38 (1984) Y 3

تحت الطبع •

رسم خرائط لتوزيع الافات الرئيسية التي تصيب النباتات في افريقيا تحت الطبع • 39 (1984) Y 4

وتستمر بصورة مكثفة الجهود المبذولة لتوعية الدول بضرورة اقامة

هذه الاجهزة الفنية وتجهيزها بالمعدات المناسبة (التقرير • • • 44 (1984) Y

3- انشاء مراكز اقليمية للتدريب في مجال الصحة النباتية في افريقيا ؛

تمثل مهمة المجلس الافريقي للصحة النباتية في ابلوغ الاهداف التي

حددها الخطة في مجال الصحة النباتية والرامية الي :

تحسين المنتجات الزراعية كما وكيفا في اطار المصل على زيادة

نصيب الفرد الافريقي من استهلاك الاغذية ؛

تدريب كفاءات محلية في مجال الصحة النباتية لكي تتولى إدارة المشروعات والأيدي العاملة والوسيلة التكنولوجية المستخدمة ونقل التكنولوجيا بين الدول الأعضاء وترويج التقنيات الجديدة وتعزيز القدرات الوطنية بفعالية وضع وإعداد وتنفيذ ومراقبة وتقييم المشروعات الإنمائية الخاصة بالصحة النباتية والمتصلة بتدريب كوادر على الأنشطة التي يتعين ممارستها في هذا المجال والهيكل الأساسية اللازمة لها .

قطاع إنشاء وتحسين الهياكل الأساسية والتدريب في مجال الصحة النباتية؛

تتمثل مهمة هذا القطاع في تحديد الهياكل التنظيمية التي يمكن في إطارها تنظيم دورات تدريبية في مجال الصحة النباتية يفيد بها كل من:

صغار الموظفين والكوادر المختصة بتخطيط العمليات في الأجهزة الوطنية للصحة النباتية في الدول الأعضاء .

الطلبة الذين قد يرغبون لدى تخرجهم من المعاهد الزراعية العليا في التخصص في الأفرع العملية لحماية النباتات .

٣- أ- التدريب في مجال الصحة النباتية داخل القارة

أ- ١- في المراكز الإقليمية

أسفرت أنشطة المجلس الإفريقي للصحة النباتية عن إنشاء أربعة

مراكز إقليمية للتدريب في مجال الصحة النباتية وذلك بفضل المساعدة المالية

القيمة التي قد منحها حكومات الدول المضيفة والوكالات او الدول الصديقة المانحة .
وفيما يلي بيان بهذه المراكز الاقليمية للتدريب في مجال الصحة النباتية :

الرقم	البلد	المدينة	ملاحظات
١	مصر	القاهرة	يستقبل متدربين ناطقين بالانجليزية ومتدربين ناطقين بالفرنسية .
٢	نيجيريا	ايبادان	يستقبل متدربين ناطقين بالانجليزية وقد تم تجهيزه مؤخرا بمعدات الترجمة الفورية بغية تنظيم برامج دراسية باللغتين .
٣	السنغال	داكار	يستقبل متدربين ناطقين بالفرنسية .
٤	الكاميرون	ياوندى	يستقبل متدربين ناطقين بالفرنسية والانجليزية .

وينظم كل من المركزين الاقليميين الموجودين في القاهرة (مصر)
وايبادان (نيجيريا) منذ اكثر من سبع سنوات دورات تدريبية سنوية لمدة ثلاثة
اشهر تلتحق بها كوادرفنية يقوم المجلس الافريقى للصحة النباتية بانتقائها من الدول
الاعضاء .

(١٨)

ومما يؤسف له أن الصعوبات المالية قد حالت دون استمرار عملية التدريب بنفوس المعدل الى حد أن البرامج الدراسية التي كان كل برنامج منها يضم ثلاثين متدرجا في كل دورة لا تضم الآن سوى قرابة عشرة او خمسة عشر متدرجا . اما مركزا دكاكار (السنغال) وناوندى (الكاميرون) اللذان انشأهما البلدان المضيفان بموجب اتفاقية ثنائية مع الوكالات والدول الصديقة المانحة فلم ينضمهما المجلس الافريقي للصحة النباتية وضم المراكز الاقليمية الا في عام ١٩٧٧ ومن هنا فقد عمل هذان المركزان اساسا على الصعيد الوطنى ولا يزالان يحدد تنظيم اول دورة دولية للتدريب في مجال الصحة النباتية وذلك بفضل المساهمة المالية المقدمة من منظمة الوحدة الافريقية (ميزانية ١٩٨٤ / ١٩٨٥) وان كانت دون المستوى المطلوب بكثير .

وقد اوصى برنامج التدريب بان يقوم كل مركز بتنظيم دورتين او ثلاث دورات سنويا للبرامج الدراسية دولية ولكن مما يؤسف له ان الصعوبات المالية الناجمة عن استضافة الطلبة المتدربين واقامتهم فى المركز • تمثل العائق الرئيسى بصرف النظر عما ابدته بعض الحكومات المضيفة من اعتراضات بشأن الاستمرار فى تقديم المساعدة المالية التى ظلت لفترة طويلة تسهم بها فى تنظيم دورات تدريبية فى المراكز التى تستضيف مقارها • وينطبق ذلك على نيجيريا التى تريد التوقف عن دفع المساعدة التى طالما قدمتها لتنظيم دورة سنوية مدتها ثلاثة اشهر فى مركز ايبادان (نيجيريا) .

(١٩)

كما نظمت دورات تدريبية في شكل حلقات دراسية للكوادر الافريقية وقد عقدت في هذا الاطار لقاءات مشتركة حضرتها اعداد كبيرة من الكوادر الافريقية العاملة في مجال الصحة النباتية وكانت موضوعاتها :

أ- تحليل فضلات مبيدات الافات في الزراعة والحراجة .

ب - الحد من خسائر ما بعد الحصاد .

ج - دور حماية النباتات في تحسين المنتجات الزراعية والحراجية .

وعقدت المعاهد العملية الخاصة في افريقيا عدة لقاءات مماثلة . وتمكن

المصاعب الرئيسية التي تواجه هذه الانشطة في تمويل المنح المقدمة الى المتدربين

اثناء الدورات وفي نقص او عدم كفاية المساعدة المالية التي تسهم بها منظمة

الوحدة الافريقية لتنظيم البرامج الدراسية .

وقد بذلت أنشطة اخرى لتوجيه الحكومات بضرورة التكفل بجزء من تكاليف

المنح الدراسية المقدمة لمتدربين من رعاياها .

وهناك موضوعات للقاءات اخرى تناولها البعض بالبحث واخذ بها البعض

الاخر في اطار تنظيم تدريب في مجال الصحة النباتية للفنيين الزراعيين والحراجين

العاملين في الاجهزة الوطنية للصحة النباتية وهذه الموضوعات هي :-

أ- دراسة ومكافحة الاصابات التي تلحق بالحاصلات بعد الحصاد . فيسببر

سنة ١٩٨٤ في لومبي (توجو) بمساعدة هيئة المساعدة الفنية

الالمانية .

٢- تحليل فضلات مبيدات الافات في الزراعة والحراجة في افريقيا

بمساعدة هيئة المساعدة الفنية الالمانية .

٣- دراسة ومكافحة الخيوطات النباتية التي تصيب الحاصلات الغذائية

في افريقيا • بمساعدة ملبوك يا وندى (الكاميرون) •

٤- دراسة الاجراءات القياسية للكشف عن الافات القابلة للانتقال

عن طريق البذور بمساعدة وكالة الدانماركية للتنمية الدولية •

٥- دراسة واينزاج الوسائل الفنية الاقتصادية لمكافحة بعض الافات التي تؤثر

على اقتصاد المنتجات الزراعية والحراجية في الدول الاعضاء •

٦- وضع نصوص تشريعية وتنظيمية تحكم تداول وتجهيز واستخدام مبيدات

الافات في افريقيا •

وكان المعيار الذي اختبرت هذه الموضوعات وفقا له هو وحدة المشاكل

الراهنة المتصلة بالصحة النباتية وتبذل جهود لتوعية الوكالات الفنية بهذه

المشاكل حتى تشارك مشاركة علمية ومالية في تنظيم اللقاءات سالف الذكر وفي تسيير

اعمالها بصورة فعالة وتحتاج المساهمة المقدمة من منظمة الوحدة الافريقية الى اعادة

النظر فيها وتعديلها اما الحكومات فهي مدعوة الى التكفل بجزء من تكاليف اشترك

رعاياها •

وتبذل هذه الانشطة بنية انشاء اجهزة للحجر الصحي الزراعي وللتدريب

في مجال الصحة النباتية في افريقيا وهي تندرج في اطار المشروع المشترك ٢٩ الذي

تطابق اهدافه في هذا المجال اهداف خطة عمل لاجوس •

(٢١)

٣-١-٤ مشروع المجلس الأفريقي للصحة النباتية في اتخاذ اجراءات لانشاء مركز افريقي للبحث والتدريب في مجال الصحة النباتية في افريقيا يكون مقره في ياوندى

(الكامبيرون) بمقتضى خطاب من حكومة الكاميرون رقم 005928/DIPLE/1/ 52

المؤرخ في ٦ يوليوسنة ١٩٨٤ . ويتيح توفير بيانات عن تخصص الطلبة المتخرجين من المعاهد الزراعية العليا الافريقية في افرع علوم الحشرات والخيطيات وامراض النبات وعلم النظريات وعلم الجراثيم ودراسة الفيروسات والكيمياء الحيوية وعلم الاشجار والاشارة وعلم التربة .

وقد شكل المشروع الذي تم اعاده في هذا الشأن ووافقت لجنة المساعدة الانمائية على تمويله موزوط لاربعة اجتماعات دولية عقدتها لجنة المساعدة الانمائية لهذا الغرض في باريس (فرنسا) وميونخ (المانيا الاتحادية) بمساعدة الامانة التنفيذية للجنة الشؤون السلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والتي تتابع تطورات هذا المشروع .

وسوف تتيح اقامة هذا الجهاز الفنى الاساسى الجدير بايلائه الاسبقية ايجاد حل فعال لمشكلة تخصص الكوادر التي تخطط عليها الصحة النباتية خارج بيئتها الاعلمية وذلك على مستوى جميع الافرع العلمية لحماية النباتات في افريقيا .

(٢٢)

٣-٣-١ التدريب في مجال الصحة النباتية في مجاهد البحوث العملية في افريقيا :

التدريب في مجال الصحة النباتية في افريقيا :
 اتضح من خلال الدراسات التي أجريت في مجال الصحة النباتية في افريقيا ، وتخصص الكوادر في مجال الدراسات
 وأعمال مكافحة الآفات المتصلة بالصحة النباتية بمدى ان احرص المجلس الافريقي للصحة
 النباتية الافات الرئيسية التي تسبب مشاكل اقتصادية للنباتات الافريقية فهناك
 آفات عديدة تهللك النباتات او تصيبها بالامراض ولم تتناولها بعد الدراسات والبحوث
 الوسائل المناسبة لمكافحةها على الصعيد الفني والاقتصادي ، وان تجرص الامانة
 القائمة على تحسين المنتجات النباتية كما وكيفا فقد التمسست مساعدة مختلف
 مؤسسات البحوث المتصلة بالصحة النباتية لكي تقوم كل في مجال تخصصها بدراسة
 الوسائل الفعالة للمكافحة وتنظيم تدريب او دراسات تخصصية للكوادر الفنية
 التي ستؤدي مهمة نقل هذه الاساليب الفنية الجديدة للصحة النباتية الى المناطق
 الريفية .
 وقد استنفرت التعاون الذي نشأ في هذا المجال عن ابرام اتفاقات بين
 المجلس الافريقي للصحة النباتية والاجمزة المعنية فقد عهد المجلس اتفاقا مع المركز
 الدولي لفيزيولوجيا الحشرات ، وبنيتها لبحث كيفية مكافحة الامايات بالافات
 وتدريب صغار الموظفين والكوادر التي تتولى تخطيط العمليات عن خلال دورات تدريبية
 تتراوح مدتها بين ستة اشهر وثلاث سنوات ويتم تنظيمها في مركز مبيتا بوننت في كينيا

التقرير 74.0.0.0 (1984) Y

وتستمر اتصالات مع مؤسسات علمية اخرى لهذا الغرض نفسه .

(٢٣)

ولا تعهد والاتفاقات ان تكون اطارا يتعين ان يتاورا في نطاق التماون
لمتشورين لدراسة الوسائل التي يمكن للزراعيين انتم اجها في مكافحة الافات

٣- تدريب في مجال الصحة النباتية خارج القارة الافريقية :

تقام المجلس الافريقي للصحة النباتية في اطار صميته الى ارساء البنى
الاساسية للتدريب في مجال الصحة النباتية بيد انشطة تتصل باحتواء وانتقاء
جامعات ومعاهد افريقية واجنبية ومدارس زراعية وطنية ودولية تتيج امكانات
لتدريب كوادر الاجهزة الوطنية للصحة النباتية في الدول الاعضاء

وهكذا حدد المجلس عددا من الوكالات والمراكز الدولية التي اشترك
مفهما في تنظيم برامج دراسية وحلقات دراسية للتدريب في مجال الصحة النباتية
في افريقيا وخارج القارة . وهذه الوكالات والمراكز هي :

- ١- المعهد الدولية للبحوث العلمية (المكتب الزراعي للكونولث) معهد
- الكونولث لعلم الحشرات - معهد الكونولث لعلم الفطريات - معهد الكونولث لعلم
- الديدان الطفيلية - معهد الكونولث للمكافحة البيولوجية) مجموعات الدراسة
- والبحث لتنمية الزراعة الاستوائية (مكتب البحوث العلمية والفنية لما وراء البحار
- معهد بحوث الزراعة الاستوائية والمحاصيل الغذائية - معهد بحوث القطن
- والمنسوجات) (IFAC)

ب - ٢ الوكالات الدولية للتعاون الفنى :

وكالة المانية - هيئة المساعدة الفنية الالمانية (معاملة
لمبيدات الطفيليات) وكالة دنماركية - الوكالة الدانماركية
للتنمية الدولية (كوبنهاجن) وكالة امريكية الوكالة الامريكية
للتنمية الدولية (الجامعة الامريكية - وكالة هولند يـــــــة
(المدرسة الوطنية الزراعة) .

٤- انشاء لجان فنية افريقية للخبراء فى كل فرع من الافرع العلمية للصحة النباتية

قامت الامانة الفنية نظرا لتنوع المشاكل المتصلة بالصحة النباتية فى الزراعة
والحراجة فى افريقيا وازاء النقص الجلى فى عدد ونوعية الخبراء العاملين فى مكاتبها
ببذل أنشطة تستهدف انشاء لجان تقنية افريقية لخبراء متخصصين فى كل فرع
من الافرع العلمية للصحة النباتية . تم الاستعانة بخدماتها بصورة فردية او جماعية
لدراسة المشاكل المتصلة بالصحة النباتية فى كل فرع من الافرع دراسة علمية او فنية
ويتمثل الهدف فى ان يتم على اساس اقليمى ووفقا للدراسة والخبرة فى مجال الصحة
النباتية انتقاء خبراء محنكين تكون مشورتهم ضرورية لدراسة وسائل المكافحة المطلوب
تحديد ها وللسيطرة فى الوقت المناسب على العدوى او الاصابات بالافات التى تظهر
على النباتات المروعة او لحماية هذه النباتات بوقايتها من انتقال العدوى الاجنبية
المصدر الى المناطق النباتية .

(٢٥)

وقد أسفرت هذه الجهود عن انشاء لجان افريقية داخل الامانة العلمية

لخبراء في :

- علم الامراض التي تصيب البذور النباتية •
- علم الخيطيات الزراعية •
- علم الحشرات الزراعية والحراجية •
- علم الجراثيم والقيوسات •
- علم الاعشاب الضارة •
- مبيدات الافات •
- القروا رضى بمختلف انواعها •
- مكافحة البيولوجية في الزراعة والحراجة •
- علم البيئة الزراعية والسناخ الزراعي •
- وقد وضع عن هذه اللجان تقريران منفصلان هما :
- 32 (1984) Y لجنة خبراء مبيدات الافات •
- 33 (1984) Y لجنة الخبراء في مكافحة البيولوجية في الزراعة
- وتستمر الانشطة بغية انشاء لجان اخرى •

وتولى الامانة العلمية في الوقت الراهن اسبقية لضرورة عقد اجتماع

عمل لكل من اللجنتين الاولتين نظرا لضخامة المشاكل المتصلة بالصحة النباتية

الامر الذي يقتضى المبادرة الى دراسة هذه المشاكل وتنشأ هذه المشاكل عن التداول

الواسع النطاقى على الصهيديين الافريقى والدولى للبذور النباتية الاجنبية

التي تستحضر لتنفيذ مشروعات انمائية كبيرة زراعية وزراعية صناعة
كما تنشأ عن كثرة عدد المستحضرات السامة (مبيدات الافات) المتداولة والمستخدمة
في الدول لمكافحة الافات التي تصيب النباتات .

وللاسفلن الصعوبات المالية التي يواجهها الجهاز قد شكلت عائقا

كبير حال دون هذه اللقاءات الفنية وتمثل ضرورة تناول هذه الصعوبات بلا دراسة
الموضوعية والمناسبة امرا له الاولوية في الوقت الراهن . يجدر بمنظمة الوحدة الافريقية
ان توليه عناية خاصة اذا كانت ثمة رغبة حقيقية في التفكير والعمل في اطار
الاهداف التي حددتها خطة عمل لاجوس في مجال الصحة النباتية في افريقيا
سعيًا الى بلوغ هذه الاهداف .

هـ اعادة تنظيم عمل مناطق عمل اجهزة مكافحة الجراد (التقرير 20 و 10 (1984) Y)

يوجد لكل جهاز من اجهزة مكافحة الجراد مناطق عمل شاسعة المساحة
تتداخل في بعضها البعض مما يجعل الانشطة المبذولة بالغة التشتت في معظم
الاحوال . ومن هنا تجلت ضرورة اعطاء الاولوية لمكافحة الجراد بصورة رشيطة
في المناطق المصابة به في افريقيا . مما جعل مهمة الامانة السلمية للمجلس الافريقي
للصحة النباتية تتمثل فيما يلي :

أ- اعادة تنظيم مناطق عمل كل جهاز من اجهزة مكافحة الجراد التي تقوم
بعملياتها على الطبيعة ومن بينها :

- المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور
- المنظمة الدولية لمكافحة الجراد المهاجر الافريقي
- منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق افريقيا
- المنظمة الدولية لمكافحة الجراد الاحمر في وسط وجنوب افريقيا
- لجنة منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) لشمال افريقيا
- ب- اله مل على ترشييد الاجهزة وزيادة فعاليتها
- ج- ترشييد الصلة الفنية القائمة بين هذه الاجهزة والاجهزة الوطنية للصحة النباتية في الدول الاعضاء
- د- توعية حكومات الدول الواقعة في مناطق عمل هذه الاجهزة بضرورة الانضمام الى عضوية جهاز مكافحة الجراد الذي يغطي منطقتها

ولاتزال الاهداف المنشودة (الفقرة ٩ (ب) من التقرير 20 (1984))

يعتادة المنال نظرا ل تردد بعض الاجهزة في اعادة تنظيم هيكلها الجغرافي خشية

ان تواجه نتيجة لذلك آثارا مالية ضارة تنعكس على دخلها من مساهمات الدول

ولاتزال الانشطة التي تستهدف اقناع هذه الاجهزة مستمرة في اطار

المهمة الموكلمة الى المجلس الافريقي للصحة النباتية في هذا الشأن

٦- انشاء جمعية افريقية لحماية النباتات

ان تنسيق عمليات وضع التصورات الخاصة بالدراسات والمكافحة وتنفيذها



(٢٨)

في مجال الصحة النباتية امر يفرض نفسه نتيجة لتنوع المشاكل المطروحة وبضرورة تبادل المعلومات العلمية والفنية بصفة مستمرة نظرا للتطور الملحوظ في علم الصحة النباتية وفي السعي إلى تحسين الزراعة الأفريقية .

وقد تجلت للأمانة العلمية بوضوح ضرورة ان تنشئ على الصعيد الوطني جمعية توكل اليها المهمة المحددة اعلاه سعيا إلى :

أ- انشاء اطار وطني يصل فيه خبراء الصحة النباتية الموزعين في لجان الخبراء المتخصصين بحسب الافرع العلمية على دراسة المشاكل التي يتم اختيار موضوعاتها المحددة وفقا لحالة الصحة النباتية في البلد المعنى .

ب- تيسير وترشيد تبادل معلومات الصحة النباتية بين الباحثين في مختلف الافرع العلمية بصفة مكافحة الافات بصورة ملائمة وكافية لحماية المنتجات الزراعية والحراجية في القارة .

وسوف تتكون الجمعية الافريقية لحماية النباتات التي سيظل نطاق اختصاصها قاريا . من اعضاء يتم اختيارهم من الجمعيات الوطنية الموجودة وفقا لدايتهم وخبرتهم وكفاءتهم في مجال الصحة النباتية ووفقا لمؤهلاتهم وتخصصاتهم في الافرع العلمية .

وقد تمثلت أنشطة المجلس الافريقي للصحة النباتية في هذا المجال في اجراء احصاء شامل للجمعيات الوطنية الموجودة وتستمر الاتصالات في هذا الاطار

(٢٩)

وسوف يعقد لقاء افريقي لمسئولى هذه الجمعيات الوطنية بغية تشكيل المكتب الافريقى للجمعية الافريقية لحماية النباتات .

٧- إنشاء القسم الافريقى للمنظمة الدولية للمكافحة البيولوجية للحيوانات والنباتات الضارة فى الزراعة :

تتمثل مهمة المجلس الافريقى للصحة النباتية فى ان ينشئ كما هو الحال بالنسبة للجمعية الافريقية لحماية النباتات اطارا افريقيا للبحث والمعمل المشترك ولتبادل وجهات النظر العلمية والفنية والمعلومات المتعلقة بالمكافحة البيولوجية فى الزراعة والحراجة فى افريقيا .

وكان من شأن الانشطة المبذولة فى هذا المجال ان دفعت الامانة العلمية الى تشكيل لجان وطنية للخبراء فى المكافحة البيولوجية سوف تنبثق منها العناصر المناسبة اللازمة للجنة خبراء القسم الافريقى للمنظمة الدولية للمكافحة البيولوجية للحيوانات والنباتات الضارة .

وتستمر الجم .سود المبدولة لاجراء احصاء شامل للخبراء الموجودين

فى الدول الاعضاء ولا سيما فى معاهد البحوث العلمية الموجودة .

ثانيا- اقامة مؤسسات علمية وفنية للصحة النباتية فى الدول :

١- المعاهد الوطنية للبحوث الزراعية

توجد فى الدول الاعضاء معاهد وطنية للبحوث الزراعية تقوم فى اطار

انشطتها وضمن ما تنهض به من اعمال باجراء بحوث فى مجال الصحة النباتية .

(٣٠)

وتد استهدفت الانشطة المكلمة لانشطة احصاء الوحدات ان يتم
فى كل اقليم من الاقاليم الايكولوجية فى لقارة تحديد عدد معين من المعاهد
الوطنية للبحوث الزراعية التى يمكن نشر نتائج بحوثها على مستوى دول اخرى اعضاء
فى نفس لاقليم او المنطقة . نظرا لما تتسم به هذه النتائج من اهمية علمية وفنية .
وتستمر دراسة البحوث بغية تحديد وانتقاء وسائل المكافحة الفنية الاقتصادية
للاصابات بالافات التى شكلت موضوع التقرير 04 (1984) ٤ .

٢- المعاهد الاقليمية والدولية للبحوث الزراعية فى افريقيا

تشمل برامج هذا المعاهد جزءا كبيرا مخصصا للبحوث الضحة النباتية
وتجرى اتصالات دائمة مع هذه الاجهزة عن طريق المراسلة وايقاد البعثات وعقد
المؤتمرات سعيا الى بلوغ نفس الهدف المبين (٢) (أ) ومن بين هذه الاجهزة .

أ- المكتب الزراعى للكونولث، بمعاهدة الاربعة المتخصصة التالية :

- معهد الكونولث لعلم الفطريات .

- معهد الكونولث لعلم الحشرات .

- معهد الكونولث لعلم لديدان الطفيلية .

- معهد الكونولث، للمكافحة البيولوجية .

ب- مجموعات الدراسة والبحث لتنمية الزراعة الاستوائية بمعاهد

المتخصصة وهى :

- معهد بحوث الزراعة الاستوائية والمحاصيل الغذائية .

- معهد بحوث القطن والمنسوجات •
- • IFAC • • • • •
- مكتب البحوث العلمية والفنية لواء البحار •
- معهد بحوث الزيوت واليدور الزيتية •
- المعهد الفرنسي للبين والكأاو •
- ج • • • • • CIRDA • • • • •
- د الوكالة الامريكية للتنمية الدولية •
- ه هيئة مساعدة الفنية الالمانية •
- و منظمة الصحة العالمية •
- ز منظمة الاغذية والزراعة •
- ح الجمعية الدولية لاختبار البذور •
- ط • • • • • IRRDB • • • • •
- ك المعهد الدولي لبحوث المحاصيل فى المناطق الاستوائية شبه القاحلة •
- ل المعهد الدولي للزراعة الاستوائية •
- م المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وبيئتها •
- ن • • • • • المؤسسة الدولية للعلوم •

وقد اسفرت الانشطة المبذولة عن الدراسة المشتركة لمشاكل الصحة النباتية

التي ووجهت عند تنفيذ برامج عمل مختلف الاجهزة • وعن عقدا اتفاقات للتعاون فى مجال

الصحة النباتية بين المجلس الافرقى للصحة النباتية وبعض هذه الاجهزة (المركز

الدولى لبيولوجيا الحشرات وبيئتها • المعهد للذولى للزراعة الاستوائية ومنظمة
الاغذية والزراعة) كما سمرت عن اعداد مشروطات انمايية اقليمية وقارنسية •
(المشروع المشترك ٣٤ - المشروع المشترك ٣٨ - المشروع المشترك ٣٩ والمشروع المشترك
٤٠) التى يتولاها المجلس الافريقى للصحة النباتية •

ثالثا - تنفيذ التوصيات المقدمة من المجلس الافريقى للصحة النباتية فى اطار خطة
عمل لاجوس :

١- تنظيم اجتماعات المجلس الافريقى للصحة ا نباتية ومجلس تحرير المجلة
الافريقية لحماية النباتات التى تصدرها الامانة والاشترك فى هذه الاجتماعات :

أ- تعقد اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس الافريقى للصحة النباتية
من حيث المبدأ بعد طم من انعقاد جمعياته القمونية •
ب- نظرا لان الاجتماع العام الخامس عشر قد عقد فى الفترة من ٢٥ الى ٣٠ من
ابريل سنة ١٩٨٣ فى ايبادان (نيجيريا) فقد كان من المقرر ان يعقد
اجتماع اللجنة التنفيذية فى الجابون (الخطاب رقم 567/MAEER/IG
الموجه من السيد وزير الزراعة وتربية الناشية والاقتصاد الريفى والمسوخ
فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٨٤) فى اغسطس سنة ١٩٨٤ •

وقد اتخذت جميع الترتيبات لعقد هذا اللقاء ولكن مما يؤسف له ان
حكومة جمهورية الجابون ابلت الامانة العلمية فى ١١ اغسطس سنة ١٩٨٤ ان

(٣٣)

انشغالها في شئون خاصة بالدولة يحول بينها وبين استضافة هذا الاجتماع في ليبرفيل في نفس الوقت الذي يعقد فيه الاجتماع الخاير بإنشاء المجموعة الاقتصادية لوسط افريقيا .

وقد اعدا لمجلس الافريقى للصحة النباتية تسعة واربعين تقريرا فنيا منفصلا عن واقع الانشطة المبذولة وذلك بما يتفق والموضوعات المدرجة ضمن برنامج العمل المحدد للمكتب .

واشرف على نشر المجلدين (المجلد ٣ (١) والمجلد ٣ (٢) ومراجعة مذكرة الصحة النباتية لافريقيا البروفيسير ايسوزيوسو من جامعة ايبادان (نيجيريا) والبحث الدكتور توماس ميرفيل من جامعة منروفيا (ليبيريا) والدكتور الحفـراوى رئيس جهاز الصحة النباتية ومكافحة التهرب . في مملكة المغرب الذين تلقوا جميعا دعوة للاجتماع في ياوندى (الكاميرون) لهذا الغرض الوثيقـتان

(. 16 (1984) Y ، 17 (1984) Y) .

٢- تجميع النصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها في الدول الاعضاء

في منظمة الوحدة الافريقية بغية نشرها وتوزيعها :

اسفرت الانشطة المبذولة في هذا الصدد عن وضع تقريرين هما التقرير 18 (1984) Y عن الدول التى وافق الامانة العلمية بالنصوص التشريعية والتنظيمية للصحة النباتية المعمول بها في بلدانها والتقـرير (. 46 (1984) Y) عن الدول التى تطبق في بلدانها نظاما للصحة النباتية .

٣- جميع معلومات عن الصحة النباتية وتوزيعها على الدول الاعضاء في منظمة
الوحدة الافريقية :

أ- تم تجميع معلومات عن الصحة النباتية وتوزيعها على الاجهزة الوطنية
عن طريق منشورات فنية ومراسلات خاصة ونشرات دورية شهرية
وتقارير فنية شتى من بينها التقارير الاتية :

Y (1984) 21	--	Y (1984) 20	--	Y (1984) 13
Y (1984) 24	--	Y (1984) 23	--	Y (1984) 22
Y (1984) 27	--	Y (1984) 26	--	Y (1984) 25
Y (1984) 31	--	Y (1984) 30	--	Y (1984) 28
Y (1984) 37	--	Y (1984) 35	--	Y (1984) 34
Y (1984) 41	--	Y (1984) 39	--	Y (1984) 38
Y (1984) 46	--	Y (1984) 45	--	Y (1984) 44
				• Y (1984) 28

ب- ومعظم هذا المعلومات مستقاة من الماهدين الافريقية للبحوث الزراعية
وعددها مائة وخمسين معهدا ومن الاجهزة الوطنية للصحة النباتية
والوكالات الفنية الاقليمية والدولية للصحة النباتية في افريقيا والاجهزة
الاقليمية المماثلة للصحة النباتية والمجلات والدراسات المتخصصة
في الصحة النباتية • وتستمر الانشطة بصورة بيضية •

(٣٥)

٤- حصر الدول الاعضاء التي توجد بها حتى الان اجهزة وطنية للصحة النباتية
توعية الحنومات بضرورة اقامة هذه الاجهزة وتعزيزها :

دعت الدول الاعضاء الى اقامة اجهزة وطنية للصحة النباتية عملا
بالحكام الاتفاقية الافريقية للصحة النباتية التي اعتمدها رؤساء الدول والحكومات
في سبتمبر سنة ١٩٦٧ (قمة كنشاسا (زائير) وهناك ثلاث وثلاثون دولة من الدول
الاعضاء الخمسين يوجد بكل منها جهاز منظم للصحة النباتية وهذه الدول هي :

- ١- الجزائر
- ٢- بنين
- ٣- الكاميرون
- ٤- الرأس الاخضر
- ٥- جمهورية افريقيا الوسطى
- ٦- تشاد
- ٧- مصر
- ٨- اثيوبيا
- ٩- الجابون
- ١٠- جامبيا
- ١١- غانا
- ١٢- ساحل العاج

كينا	١٣-
ليبيريا	١٤-
ليبيا	١٥-
مدغشقر	١٦-
جزر موريشيوس	١٧-
المغرب	١٨-
النيجر	١٩-
نيجيريا	٢٠-
السنغال	٢١-
الصومال	٢٢-
السودان	٢٣-
تنزانيا	٢٤-
توجو	٢٥-
توجو	٢٦-
تونس	٢٦-
اوغندا	٢٧-
بوركينافاسو	٢٨-
الكونغو	٢٩-
زائير	٣٠-
زامبيا	٣١-
زيمبابوي	٣٢-
سيراليون	٣٣-

اما الدول المذكورة ادناه فلا يوجد بها سوى جهاز واحد للصحة النباتية

تحول الى مجرد مكتب مركزى غير منظم وهذه الدول هي :

- ١- بوروندى
- ٢- مالاوى
- ٣- رواندا
- ٤- سوازيلاند
- ٥- غينيا (كوناكرى)

وتضم المجموعة الثالثة الدول التى تفتقر حتى الان الى اجهزة وطنية

للصحة النباتية وهى الدول الاتية :

- ١- انجولا
- ٢- بوتسوانا
- ٣- القمر
- ٤- جيبوتى
- ٥- غينيا الاستوائية
- ٦- ليسوتو
- ٧- موزامبيق
- ٨- سيشيل
- ٩- ساوتومى وبرنشىب

(٣٨)

وقد تمثلت الأنشطة التي بذلها المجلس الأفريقي للصحة النباتية

فيما يلي :-

- توعية الحكومات بضرورة انشاء اجهزة وطنية للصحة النباتية وتنظيمها وتزويدها بالقدر الكافي من الكوادر الفنية والمعدات المناسبة وفق الالتزامات التي تعهدت دولها باحترامها لدى موافقتها على اتفاقية الصحة النباتية الخاصة بمنظمة الوحدة الأفريقية .
- تقديم مساعدة فنية لاقامة وحدات على الصعيد الوطني وتدريب الكوادر التي تحتاج إليها هذه الوحدات ولحصر مشاكل الافات التي ستمكف هذه الكوادر على بحثها عند التحاقها بالعمل في خدمة بلدانها .
- تعزيز أنشطة الاجهزة الوطنية لحماية النباتات .
- ويمثل الهدف المنشود في تزويد جميع الدول بمؤسسات فنية تتولى دراسة مشاكل الافات التي تصيب النباتات واقامة أنظمة للحجر الصحي الزراعي في اراضي هذا الدول .

مطبوعات المجلس الأفريقي للصحة النباتية

لم تستمر عملية اصدار مجلدات المجلة الأفريقية للمجلس الأفريقي للصحة النباتية بنفس المعدل الذي بدأت به إذ واجه الجهاز صعوبات ضخمة في ترجمة المقالات التي تم تجميعها الى اللغتين الانجليزية والفرنسية فضلا عن وظائف المترجمين المعتمدة في الميزانية قد ظلت شاغرة .

(٣٩)

وهكذا فإن طباعة المجلدات (٣) (١) و ٣ و (٢) و (٤) (١) و (٤) (٢)

ترتمن بالترجمة الفنية لموادها التي اعدت بالفعل .

اما خرائط توزيع الافاق الرئيسية التي تصيب النباتات في افريقيا التقرير

(. . . 39 (1984) Y) التي اعدت في كتاب على هيئة ملفت وتمنت بيانات

من ثلاثائة وعشرين نوط من الافاق ظهرت اصابتها على اثنين وسبعين نباتا

يزرع افريقيا في تحت الطبع في المكتب الزراعي للكومنولث (لندن) وقد طليت

الامانة العلمية ثلاثائة نسخة من هذا الخرائط وسوف توزعها بمقابل على من يطلبها

من الاجهزة ومعاهد البحوث والعلماء .

وينطبق نفس الشيء على تصور الانظمة المنسقة وعلى دليل عمليات

الصحة النباتية (التقرير . . . 37 (1984) Y والتقرير . . . 38 (1984) Y

الليان تم اعدادها مؤخرا وارسالها للمطبعة . وسوف توزع مجلدات بنفس الطريقة

التي ستبع في توزيع الخرائط .

كما تصدر ايضا نشرة دورية شريفة تأخر صدور اعدادها بسبب برنامج

عمل الامانة العلمية الذي كان مشدونا للغاية . وهكذا صدرت تسعة اعداد شهرية

من اثني عشر عددا ويجري حاليا اتخاذ تدابير لتنشيط عملية اصدار الاعداد

القادمة .

٦- النظام الافريقي المنسق ودليل عمليات الصحة النباتية في افريقيا :

أ- تمثل المهمة الموكلة الى المجلس الافريقي للصحة النباتية وفقا لبرنامج العمل في اعداد وثيقتين .

الوثيقة أ (١) بعنوان : نظام افريقي منسق للصحة النباتية .

الوثيقة أ (٢) بعنوان : دليل عمليات الصحة النباتية في افريقيا .

ب- وقد اسفرت الانشطة المبذولة عن اعداد جلدتين وضع عن كل منهما

تقرير منفصل : التقريران 37 (1984) Y , 38 (1984) Y .

ج- كما بذلت هذه الانشطة بغية تجميعها عن فنية تكميلية للدول الاعضاء

ومعاهد البحوث العملية من شأن تطبيقها ان يكفل تحسين الانظمة الفنية الأخوذ بها في هاتين الوثيقتين وتيسير تنفيذها .

د- وسوف توزع الوثيقة الممنونة : دليل عمليات الصحة النباتية في افريقيا

بنفس الطريقة المتبعة في توزيع مطبوعات المجموعة العلمية .

٧- زيارات الاتصال الفني :

لم تتم الزيارات الفنية المدرجة في البرنامج اذ كان الموظف الفني الوحيد

الموجود مثقلا باعباء العمل فضلا عن ان الوظائف الفنية الشاغرة لم يشغلها احد

حتى الان ويتعلق الامر في هذا الشأن بالزيارات التي كان من المقرر اقيامها الى

الصومال وزيمبابوي والى المراكز الاقليمية للتدريب في مجال الصحة النباتية .

(٤١)

وسوف يتسنى تكثيف الجهود المبذولة في هذا الميدان فور تزويد
الامانة العلمية بالعدد الكافي من الكوادر الفنية .
والى ان يتحقق ذلك سوف يستمر المجلس الافريقي للصحة النباتية
في الافادة بتقارير الانشطة الفنية التي يعدها موظفو منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)
العاملين في الدول وبالتوصيات المقدمة لتحسين اجهزة الصحة النباتية .

٨- تحسين تبادل معلومات للصحة النباتية في افريقيا

بذلت الانشطة في اتجاه:

- أ- المنظمات الاقليمية وادوية السبع للصحة النباتية (الوثيقة
(10) (20 (1984) Y) صفحة ٢٤ التي اقيمت معها حلقة
لتبادل معلومات الصحة النباتية عن طريق :
- مؤتمرات مشتركة للصحة النباتية .
 - مراسلات .
 - المجالات العلمية .
 - النشرات الدورية .
- وتجرى عملية تجميع للمعلومات المستقاة وتوزيعها على الدول الاعضاء .
وقد عمل المجلس في هذا الاطار على خدمة الدول عن طريق الافادة بالتقارير
والتوصيات الصادرة عن المؤتمرات المشتركة التي تهتم تنظيمها

الوثائق - Y (1984) 27

- Y (1984) 30

- Y (1984) 34

ب- الوكالات والمؤسسات التقنية الاقليمية والدولية :

- الوكالة الامريكية للتنمية الدولية •
 - هيئة المساعدة الفنية الالمانية •
 - مجموعات الدراسة والبحث لتنمية الزراعة الاستوائية • الخ •
- ... التي نظم المجلس معها لقاءات فنية مشتركة للصحة النباتية •
- وقدم توزيع التقارير والتوصيات الصادرة عن هذه اللقاءات (التقرير
..... 13 (1984) Y على نطاق واسع •
- وهناك لقاءات اخرى تقررها وهي موضوع التقرير 45 (1984) Y

ج- المعاهد الوطنية للبحوث الزراعية المتمثلة بالصحة النباتية :

- ج ١- تتعاون المراكز الوطنية للبحوث الزراعية التي تم احصاؤها والمندرجة في هذا الفئة والتي يبلغ عددها مائة وخمسين مركزا مع المجلس الافريقي للصحة النباتية وتقيم معاتصالات منتظمة تمثلت في معظم الاحيان في تبادل معلومات فنية تم توزيعها على الدول الاعضاء •
- ج ٢- كما تقوم معاهد بتوزيع معلومات في شكل تحليلات او مقالات علمية تنشر في المجلة الافريقية لحماية النباتات او النشرة الدورية •

٩- تعزيز الاجهزة الوطنية للصحة النباتية في الدول الاعضاء في منظمة

الوحدة الافريقية :

- ١- تعد الاجهزة الوطنية جزءا من هيكل المجلس الافريقي للصحة النباتية على الصعيد الوطني • وهي تقوم على هذا الصعيد بتنفيذ جميع الانشطة المدرجة ضمن برنامج عمل المجلس الافريقي للصحة النباتية • ومن هنا لا بد ان تتوافر لهذه الاجهزة الكوادر والمعدات المناسبة والكافية حتى تتمكن من تنفيذ المهمة الموكلة اليها في مجال الصحة النباتية في بلدانها تنفيذاً رشيداً وفقاً لاحكام اتفاقية الصحة النباتية واحكام النظام النسق للصحة النباتية في افريقيا •
- ٢- وتمثل الاهداف المنشودة فيما يلي :
- أ- العمل على ان تتوافر لاجهزة الصحة النباتية •
- كوادرفنية مدرسة في مختلف الافرق العلمية للصحة النباتية بغية تيسير الدراسة الفنية لشتى المشاكل التي سيواجهها الجهاز في منطقتة •
- منشآت ومعدات فنية مناسبة للدراسات الفنية المشار اليها اعلاه •
- المعلومات الفنية التي تحتاج اليها لتنفيذ برامج عملها •
- ب- توعية الهيئات الفنية في الدول بضرورة تنظيم عملية حماية النباتات على الصعيد الوطني •

(٤٤)

- ج = تحديد معلومات الكوادر في مجال الصحة النباتية واثراؤها عن طريق تنظيم حلقات دراسية عن مكافحة الافات التي تصيب النباتات ؛
- د - توزيع جميع المعلومات العلمية والفنية عن مكافحة الوقائية وعلاجات التصدي للافات التي اصابت النباتات المزروعة في البلدان او المنطقة .

وقد روعي اتخاذ تدابير مناسبة في برامج التدريب والتخصص في الموضوعات على المستويات الاقليمية للتدريب في مجال الصحة النباتية وفي البرامج التي وضعتها المجلس الافريقي للصحة النباتية وكذلك في المعاهد والوكالات اقليمية للدراسات الموجودة في افريقيا وخارج القارة (المكتب الزراعي للكونغوليس ومعهد بحوث الزيوت والبذور الزيتية ومعهد بحوث القطن والمنسوجات وهيئة المساعدة الفنية الالمانية والوكالة الدانماركية للتنمية الدولية والمعهد تاندولي لبحوث المحاصيل في المناطق والاستوائية شبه القاحلة والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح . الخ) .

وقد بذلت في اطار عملية التميز انشطة فنية تكميلية وضمت بشأنها

التقارير التالية :

Y (1984)	42	—
Y (1984)	88	—
Y (1984)	89	—

وتتيح هذه الانشطة بالتضافر مع عوامل اخرى تحقيق الاهداف

سابقة الذكر على الصعيد العملي .

رابعاً - تنفيذ المشروعات المشتركة :

انضم المجلس الافريقي للصحة النباتية بانشطة فنية عديدة بدرجة

في البرنامج وذلك في اطار ثمانية مشروعات مشتركة هي :

الموضوع	البيان	الرقم
الحجر الصحي الزراعي والتدريب في مجال الصحة النباتية .	المشروع المشترك ٢٩	١
رسم خرائط لتوزيع الافات الرئيسية التي تصيب النباتات في افريقيا .	المشروع المشترك ٣٣	٢-
انشاء شبكات لمختبرات الصحة النباتية في افريقيا .	المشروع المشترك ٣٤	٣-
استخدام مبيدات الافات في الزراعة واحراجية .	المشروع المشترك ٣٥	٤-
خسائر ما بعد الحصاد في الزراعة في افريقيا .	المشروع المشترك ٣٦	٥-
مكافحة اصابت نبات المينيهوث بالجراد والقراءة الخضراء في افريقيا .	المشروع المشترك ٣٨	٦-
انشاء مركز افريقي للبحوث والتدريب في مجال الصحة النباتية .	المشروع المشترك ٣٩	٧-



٨ المشروع المشترك ٤٠
اعداد قائمة بالافات (أ ١) التي يقدم
احتمال وجودها في افريقيا وقائمة بالافات (أ ٢)
التي ظهرت في القارة وينبغي اتخاذ تدابير
قوية لمكافحتها •

(١) المشروع المشترك ٢٩ - يوجد بيان مفصل عن الأنشطة المبذولة في الفصل (١) من
هذه الوثيقة وقد أعدت عن هذه الأنشطة التقارير المنفصلة التالية :

Y (1984) 02	—
Y (1984) 03	—
Y (1984) 04	—
Y (1984) 18	—
Y (1984) 21	—
Y (1984) 22	—
Y (1984) 24	—
Y (1984) 37	—
Y (1984) 38	—
Y (1984) 39	—
Y (1984) 44	—
Y (1984) 46	—

ووزعت هذه التقارير على الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية •



٢- المشروع المشترك ٣٣ - رسم : رابط لتوزيع الافات الرئيسية التي تصيب
النباتات في افريقيا :

- أ- تتمثل المهمة الموكلة الى المجلس الافريقي للصحة النباتية في ان يساعد
للدول الاعضاء خرائط لتوزيع الافات التي تؤثر على الاقتصاد الزراعي والحراجي
في القارة .
- ب- بدأت الانشطة المبذولة في هذا المجال باجراء احصاء شامل للافات
التي تصيب النباتات في افريقيا . وذلك بحسب النبات و اجزاء النباتات
والمنتجات النباتية . وقد تم تسليم العناصر التي جرى تجميعها لرسم
الخرائط الى المكتب الزراعي للكونغرس في لندن (المملكة المتحدة)
بنقطة اعداد هذه الخرائط .
- ج- سوف يتم رسم خريطة لكل نوع من الافات يشار فيها بنقط سوداء الى
البلدان التي يصيب هذا النوع نباتاتها .
وسوف تشمل المجموعة الاولى ثلاثمائة و عشرون خريطة لتوزيع الافات
الثلاثمائة والعشرين التي تم احصاؤها بوصفها الافات التي تسبب مشاكل
اقتصادية للمنتجات الزراعية والحراجية في القارة .

- د - تقدم كل خريطة بيانات علمية وفنية موجزة عن الافة التي توضح توزيعها وعن التغيرات المائلة لها ودرجة تأثيرها على اقتصاد النبات المصاب وتوزيعها في افريقيا فضلا عن المراجع البيولوجية والانظمة الموصى بانتهاجها للتحكم في تداول النباتات المائلة داخل افريقيا .
- هـ - وستصدر خلال شهر اكتوبر القادم الوثيقة النهائية مطبوعة على هيئة ملف يضم اكثر من مائة صفحة .

٣- المشروع المشترك ٣٤

اقامة شبكات لمختبرات الصحة النباتية في افريقيا

- أ- تمثلت الانشطة المبذولة في إطار هذا المشروع في بادئ الامر في احصاء المختبرات الزراعية الموجودة في افريقيا واعداد قائمة شاملة بهذه المختبرات وقد تم احصاء مائة وخمسين مختبرا في اثنين واربعين بلدا من البلدان الاعضاء .

ب- اجري احصاء مماثل لاعداد قائمة تبين بحسب
البلد والمنطقة المختبرات التي تنهض في اطار بلدها
ومنظمتها بانشطة للبحث في مجال الصحة النباتية تتصل
بالنباتات المزروعة .

ج- وسوف تقوم الامانة العلمية فور اعداد القائمة
بتقييم برنامج البحوث الجارى تنفيذه في المراكز (المختبرات)
كما ستقدر في الوقت نفسه بحسب كل فرع من الافرع
العلمية للصحة النباتية مدى اهمية استخدام القدرات
المتاحة والامكانات الفنية التي تكفل استخدام
هذه القدرات وذلك لاختبار وحدة يمكن الافساده بنتائج
اعمالها على الصعيد الاقليمي الفرعى
او الاقليمي .

ان معظم مستحضرات مبيدات الافات المستخدمة في افريقيا توضع تركيبها الكيميائية مؤسسات علمية موجودة خارج القارة . ولا تستورد القارة في اغلب الحالات سوى المواد الفعالة التي يجرى تجهيزها وتوزيعها . وقد قام المجلس الافريقي للصحة النباتية مع مراعاة هذه الاعتبارات ، ببذل انشطة لدى كل من :

البلدان التي توضع التركيبة الكيميائية : (البلدان الغربية)

جرت اتصالات بغية الحصول على التوائم الشاملة لمستحضرات مبيدات الافات المحظور استخدامها في الزراعة والحراثة في بلدان المنشأ وجمعها في جدول اجمالي يوزع على الدول الاعضاء .

كما احييت الدول الاعضاء علما بالشروط الفنية المتضمنة في التوصية رقم ٢٢ الصادرة عن الاجتماع العام الخامس عشر واسترعى انتباهها الى هذه التوصيات الموجهة اليها من الاجتماع العام البلدان الافريقية الاعضاء : تم توزيع التوصية رقم ٢٢ على نطاق واسع لكي تكون محل بحث في الدول وقد اوصى باجراء احصاء شامل للمستحضرات من مبيدات الافات المتداولة بغية اعداد سجل بالمستحضرات المستخدمة في افريقيا . وتستمر الانشطة المبذولة في هذا المجال وتتجسد في الدول الاعضاء في تشكيل لجان وطنية لخبراء مبيدات الافات في الزراعة سوف تبتثق منها اللجنة الافريقية لخبراء مبيدات الافات (التقرير 32 (1984) Y) .

ويعمل المجلس الافريقي للصحة النباتية على ان يشكل على اساس اقليمي ، مجموعات للخبراء يمكن دعوتها ، كلما اقتضى الامر ، الى الاجتماع او التي تقدم المشورة بشأن مشكلة تتصل بمبيدات الافات تواجهها القطاعات المعنية وستقوم الامانة العلمية للمجلس الافريقي للصحة النباتية بتنظيم أنشطة اللجان الاقليمية .

وستعكف اللجنة ، في اول اجتماع عمل تعقد ه ، على دراسة مسودات مشروعات النصوص التشريعية التي يتمين توزيعها ، قبل انعقاد الاجتماع السادس عشر للمجلس الافريقي للصحة النباتية ، لكن تستخدمها الدول الاعضاء كتمودج لنص تشرىى يحكم تجهيز مستحضرات مبيدات الافات وتداولها وتخزينها واستخدامها .

المشروع المشترك ٣٦ : الحد من خسائر ما بعد الحصاد

تمثلت الانشطة المبذولة في هذا المضمار ، فيما يلى :

أ - تنظيم حلقات دراسية افريقية عن الموضوعات الآتية :

"القولurus والطيور الاكلة للحب وب في الزراعة والحراجة وفي مجال الصحة

العامة في افريقيا ."

(الوثيقة 18 (1984) Y)

"مكافحة تصلد القشرة وتآكل نوارات السامة في نباتات الحبوب الغذائية فى

افريقيا "

(التقرير 25 (1984) Y)

ب - تنظيم بحوث عن الافات الرئيسية التي تصيب المخزونات في افريقيا لتحديد طرق فنية لمكافحتها ، واعداد مشروعات بنصوص تشريعية او تنظيمية تحكم التداول الدولى للمنتجات الواردة من دول ظهرت بها اصابات ، وتستمر الأنشطة بصورة طبيعية .

ج - سوف تودى المعلومات المستخلصة الى انشاء شبكات اقليمية لمختبرات يتسم تشخيلها في افريقيا وتتخصص في الافرع العملية التالية :

- الاختبار الصحى لبذور النباتات ،

- المكافحة البيولوجية في الزراعة ،

- الكيمياء الحيوية (مبيدات الافات) .

- علم امراض النبات

- علم الاعشاب الضارة ،

- علم الخيطيات .

د - وقد اقيم تعاون فنى وشيق بين شعبة البذور في منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) والمجلس الافريقى للصحة النباتية بغية الاشتراك في اقامة

هذه الوحدات على المستويين الوطنى والاقليمى في افريقيا .

هـ - يولى المجلس الافريقى للصحة النباتية اهمية لمشكلة ادخال ونشر الكائنات المسببة للأمراض من خلال تبادل شحنات البذور ، نظرا للتطور المستمر في مبادلات البذور في العالم ولان الطفيليات تجد سهوله كبرى في الاستيطان في مناطق جديدة والتكيف مع اصناف جديدة .

ومن هنا فقد بذلت الامانة العلمية أنشطة موازية للأنشطة المذكورة فى النقاط من (أ) الى (هـ) سألقة الذكر ، ولدى الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية وغيرها من الوكالات الفنية الاجنبية مثل المعهد الفرنسى للبحوث الزراعية والجمعية الدولية لاختبار البذور ، سعيا الى :

— تعزيز مختبر الاختبار الصحى الموجود في ابيدجان (نيجيريا) فنيا وما ديا باعتبارها المختبر الوحيد الجارى تشغيله على نحو جيد في افريقيا .
 — تنظيم حلقة دراسية مشتركة يكون موضوعها :

” التوحيد القياسى للطرق والاجراءات الفنية المتبعة في الكشف عن الامراض القابلة للانتقال عن طريق البذور ، ولخدمة اجهزة الدول الاعضاء . وقد وضع المجلس الافريقى للصحة النباتية ، في هذا الشأن ، قائمة شاملة بالافات القابلة للانتقال عن طريق البذور (التقرير 06 (1984) Y)

ويقضى المشروع باقامة مختبر لاختبار الصحى للبذور في كل مركز اقليمى للحجر الصحى الزراعى ، اى في المراكز الاقليمية الموجودة في :

- الاسكندرية (مصر)
- امباتوسى (مدغشقر)
- مفومبى (ملاوى)
- موجوجا (كينيا)
- مارادى (النيجير)

المشروع المشترك ٣٨ : مكافحة اصابات نبات المنيهوت بالجراد والقردة

الخضراء في افريقيا

(التقرير 09 (1984) Y والتقرير 33 (1984) Y والتقرير 41 (1984) Y

وتتمثل المهلة الموكلة الى المجلس الافريقي للصحة النباتية فيما يلي :

- مكافحة البيولوجية لاصابات نبات المنيهوت بالجراد والقردة الخضراء
في افريقيا .

= تنظيم بحوث عن النباتات التي يمكن استخدام طريقة مكافحة البيولوجية
لوقفا صاباتها بالافات .

- التعاون مع المعاهد الوطنية للبحوث بغية اجراء حصر شامل للطرق

الموضوعة للمكافحة البيولوجية وحثا مكانية استخدامها في افريقيا .

- اسفرت الانشطة المبذولة عن اعداد تقارير (التقرير

09 (1984) Y والتقرير 33 (1984) Y

والتقرير 41 (1984) Y بشأن مكافحة

البيولوجية لاصابات نبات المنيهوت بالجراد والقردة

في افريقيا .

٧- المشروع المشترك ٣٩ - انشاء مركز افريقي للبحوث والتدريب في مجال

الصحة النباتية :

شكلت دراسة هذا المشروع موضوع التقرير 08 (1984) Y

الذي قامت باعداده المؤسسة الالمانية للتنمية الدولية بوصفها ممثلة للجنة

المساعدة الانمائية (والتقرير 09 (1984) Y الخاص بالتوصية

المصادرة عن مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية (الدورة المادية الحادية والاربعون

التي عقدت في اديس ابابا - اثيوبيا في افترة من ٢٥ فبراير الى ٥ مارس سنة ١٩٨٥) .

ويتمثل الهدف من إن تقام في افريقيا وحدة افريقية لتدريب الكوادر والعالية

المختصة بالتخطيط والبحوث في الاجهزة والمعاهد الوطنية للصحة النباتية •

ويقتضى الاعتراف بمشاورات علمية وفنية لاعادة المشروع النهائي وفقا

لما ورد في التوصية متعلقة بالذكر •

وسوف يسهم المركز في تعزيز العاملين في الاجهزة والمعاهد سالفه

الذكر كما سيعمل على امداد ا • كل عام وكل طنين • بالعدد المطلوب وبالنوعية

المطلوبة من الكوادر الفنية بغية توفير اشراف فني فعال على المزارعين

في الدول الاعضاء وسيسهم المركز بذلك في تحسين المنتجات الزراعية بوصفه

الهدف الرئيسي للانشطة التي يبذلها المجلس الافريقي للصحة النباتية في الطار

خطة عمل لاجوس •

٨ - المشروع المشترك • ٤ - وضع قوائم بالافات

أ (١) الافات التي ينمذ احتمال ظهورها في افريقيا •

أ (٢) الافات التي ظهرت في افريقيا وينبغي اتخاذ تدابير لحصر

وجودها في البلدان او المناطق التي ظهرت فيها •

تحكم الانظمة المنسقة للصحة النباتية في افريقيا عمليات ادخال وتداول

واستخدام نباتات او اجزاء من نباتات او منتجات نباتية من خارج القارة وتقتضى

هذه الانظمة على غرار ما تقتضى به نصوص مماثلة معمول بها في الدول الاعضاء وفي اجهزة

دولية مماثلة للصحة النباتية بشروط استيفاء عدد من الشروط الفنية لادخال

مثل هذه النباتات الى البلدان •

وتوجد ضمن الافات التي تتناولها الوثيقة . . . 37 (1984) كائنات تهلك النباتات او تصيبها بالامراض) لم تظهر حتى الان في افريقيا وكائنات اخرى ظهرت في القارة الا انها ليست منتشرة فيها على نطاق واسع : ويتعلق الامر في هذا المقام بالافات التي يجدر اتخاذ تدابير فنية وتنظيمية لوقف انتشارها في الاراضي وتوفير امكانات مكافحتها .

ويهدى المشروع المشترك ٤٠ الى وضع قائمتين : قائمة بالافات المدرجة في المجموعة (أ) (١) والتي ينعدم احتمال ظهورها وقائمة اخرى بالافات المنتمية الى المجموعة (٢) والتي تدخل في عداد الكائنات التي ظهرت بالفعل في افريقيا .

وسوف تفيد العناصر المستخلصة من ذلك في وضع انظمة وطنية وفي اجراء ما يترتب على ذلك من ضرورة تعديل احكام نص الاتفاقية الافريقية للصحة النباتية الخاصة بمنظمة الوحدة الافريقية .

خامسا - شرطة الحجر الصحي الزراعي في افريقيا

توجد اتفاقية افريقية للصحة النباتية ورد نصها الاصل في القرار رقم ٠٠٠ (IX) 119 RES/ OM الصادر عن الدورة العادية التاسعة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية واعتمده رؤساء الدول والحكومات في قمة كنيشاسا (زائير) في سبتمبر سنة ١٩٦٧ . وهذا النص مستوحى من نص الاتفاقية الدولية للصحة النباتية التي وضعتها منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) وهو يغطي اراضي الدول الخمسين

الإعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية .

وإذا اعتمد رؤساء الدول والحكومات هذا النص فقد تعهدوا بأن يعملوا كل في بلده على ما يلي :-

أ- الحيلولة دون دخول امراض وحشرات ضارة وغير ذلك من اعداء النباتات الى جميع المناطق في افريقيا .

ب- القضاء على الامراض والحشرات الضارة وغيرها من اعداء النباتات الموجودة أو مكافحتها في كل المناطق المصابة بها في افريقيا .

ج- الحيلولة دون انتشار هذه الامراض والحشرات الضارة وغيرها من اعداء النباتات الموجودة في بلدان اخرى تقع في هذا المناطق .

د- العمل على ان تمارس على الاقل اعمال الرقابة التي تروى منظمة الوحدة الإفريقية انها ضرورية بالنسبة لاستيراد النباتات واتخاذ التدابير

التشريعية والتنظيمية المناسبة في هذا الشأن داخل البلدان .

هـ- اتخاذ جميع تدابير الحجر الصحي والرقابة او افتتيش وبوجه عام جميع التدابير

الضرورية التي اوصت منظمة الوحدة الإفريقية باتخاذها ازاء الكائنات

الحية النباتات واجزاء النباتات والبذور والترمة العادية والترمة الفنية

بالمواد العضوية ومعدات التغليف بما في ذلك الاواني وكل الاشياء

التي تحملن منظمة الوحدة الإفريقية ان استيرادها يشكل خطرا على الزراعة

في اية منطقة من مناطق افريقيا .

و- خطرا استيراد اية كائنات حية او نباتات او اجزاء من نباتات

او بذور او ترمة عادية او ترمة عينة بالمواد العضوية او معدات لتغليف

بما في ذلك الاواني وكل المواد التي ترغب منظمة الوحدة الإفريقية

- في ان تمنع لمدة معينة دخولها الى اية منطقة في افريقيا .
- ز - اتخاذ جميع التدابير اللازمة في البلدان لتحقيق مكافحة الفمالة للأمراض والحشرات الضار وغير ذلك من اعداد النباتات ، الذين ترى منظمة الوحدة الافريقية انهم يشكلون او يمكن ان يشكلوا خطرا كبيرا في افريقيا .
- واستناد الى ما تقدم اعدت منظمة الوحدة الافريقية النظام المنسق للصحة النباتية في القارة الذ ياعده المجلس الافريقي للصحة النباتية (المادة ٢ من الاتفاقية سلفه الذكر) .
- ينبغي ان تتخذ التدابير المنصوص عليها في اتفاقية الصحة النباتية والنظام المنسق للصحة النباتية وتطبيقها عمليا بغية تحقيق رقابة مناسبة في القارة .
- يظل المجلس الافريقي للصحة النباتية الجهاز الفني للصحة النباتية التابع لمنظمة الوحدة الافريقية والكلف بالاشراف على تنفيذ التدابير التنظيمية والفنية والتدريبية ، وغيرها من التدابير التي اتخذت في اطار الاتفاقية والنظام المنسق للصحة النباتية والالتزام باصول اية رقابة خاصة بالصحة النباتية في الزراعة والحراجة في افريقيا .
- وتتمثل المهمة الموكلة الى المجلس الافريقي للصحة النباتية في اطار الحجر الصحي الزراعي في القارة فيما يلي :

متابعة احترام الدول اعضاء للالتزامات التي تمهدت باحترامها لدى الموافقة على الاتفاقية .

التوصية بتدابير فنية للصحة النباتية والاشراف على تنفيذها في اطار احكام الاتفاقية والنظام المنسق والالتزام بالاصول الفنية لمكافحة الافيلينات التي تصيب النباتات .

وتشمل عملية مراقبة تطبيق هذه الالتزامات والتدابير :

الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

المعاهد الدولية للبحوث في مجال الهندسة الزراعية والزراعة .

الوكالات الفنية المتعاون الزراعي والحراجي .

الاجهزة الإقليمية الفرعية و / او الإقليمية المكلفة بأعمال البحوث و / او ترويج نتائج البحوث الخاصة بالصحة النباتية .

اية جمعية علمية وفنية المعنية بالزراعة .

اي جهاز او طلم تتصل بمهمته بالبحث عن الطرق الكفيلة بتحصين المنتجات الزراعية والحراجية في افريقيا .

الخ

البحث عن اية وسيلة فنية وتنظيمية وحماينة للصحة النباتية في القارة .

سابعاً - الافاق المستقبلية للمجلس الافريقي للصحة النباتية

ينبغي على المجلس الافريقي النباتية ان يعمل في المستقبل على ان :

١- تتوافر له في كل دولة من الدول الاعضاء اجهزة وطنية تكون مهمتها :

أ- تنفيذ جميع الاحكام الفنية والتنظيمية المتضمنة في الاتفاقية
وفي النطاق المنسق للصحة النباتية في افريقيا .

ب- التصدي في الوقت المناسب لكل ما يتم ادخاله بلا وني عن افيات
اجنبية الاصل والقضاء عليها .

ج- تدريب يتم داخل البلد لكوادر تعمل في التخطيط والتنفيذ في مجال
الصحة انبائية وذلك في جميع الافرع العلمية للصحة النباتية في الزراعة
والحراجة .

د- دراسة البيولوجيا والطرق الفنية لمكافحة الافات التي تصيب النباتات .

هـ- اقامة وحدات وطنية للانذار وللصحة النباتية .

و- تعزيز أنشطة شرطة الحجر الصحي الزراعي في اراضي البلد .

ز- تقديم المشورة بشأن التجهيزات ومعدات الدراسة واساليب مكافحة

الافات فيسي الزراعة والحراجة

ح- الح

٢- يتوافر له على مستوى الامانة العلمية للمجلس الافريقي للصحة النباتية :

أ- قدر كافي من الكوادر لفنية التي تتمتع بالقفاءة للقيام بالاعمال الدراسية

والتنسيقية الفنية لمكافحة الافات التي تصيب النباتات .

ب- لجان فنية للخبراء تكون جاهزة للعمل ويتم تشكيلها بواقع لجنة



لكل فرع من الأفرع العملية لتوفير الشروط الفنية اللازمة لدراسة الآفات

التي تصيب النباتات ومكافحتها .

ج - جهاز لمعلومات تتصل بالصحة النباتية معالجة اليا .

د - مكتبة تزخر بالمجلات العلمية والفنية التي تتناول مشكلات راهنة

في مجال الصحة النباتية .

هـ - جهاز أفريقي للمراقبة البيولوجية في الزراعة والحراجة .

٣- ينشط على المستوى الدولي بغية :

أ - إقامة صلات علمية وثيقة وتبادل المعلومات الفنية مع المنظمات

الإقليمية المتألفة والمعاهد العلمية لبحوث الصحة النباتية .

ب - الاشتراك في اجتماعات المؤتمرات الدولية التي تعقد لبحث موضوعات

تتصل بالصحة النباتية .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1986-02

Report of the Ad-Hoc Committee on the Problem of the Alico Group Pension Fund and Insurance Scheme

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10294>

Downloaded from African Union Common Repository